

العدد السابع

الكلمة الوطنية

إن الحياة عقيدة و جهاد

عدد الصفحات ١٦

ابيع أول ١٤٣٥ - كانون الثاني ٢٠١٤



alkalem.altayb@gmail.com

<https://www.facebook.com/alkalem.altayb>

لمشاركاتكم مراسلتنا على:

علم آخر ...

عدرا العمالية

بعد مرور ثلاثة أسابيع من المعارك بدء خروج مئات العائلات بشكل عشوائي و سيراً على الأقدام من عدرا العمالية حيث تعرض بعض الخارجين لاطلاق نار من قبل قوات الجيش المحاصرة للدينة سقط على إثره قتلى وجرحى .

الخروج تم بإجّاه القطيفة والضمير وقد وصل عدد من العائلات لمدينة الرحيبة يذكر أن هناك عشرات الآلاف لازالوا محاصرين بالمدينة العمالية مع خشيتهم من الإعتقال حيث قامت قوات النظام بتحويل مدرسة السواقة وقسم من معمل الإسمنت لمركز احتجاز لأفراد وعائلات من النازحين .



آلاف الهاربين على طرفي الاسترداد بالثنايا

النظام يستمر باستهداف القلمون

الرحيبة إرتقاء شهيد على الطريق بين المدينة والضمير بعد استهدافه من قبل كمين لقوات النظام .
واستمرار القصف المتقطع لمحيط المدينة بالمدفعية والرشاشات .
جيروود إنفجار سيارة مفخخة قرب أحد المساجد عند صلاة الفجر لكن دون تسجيل إصابات .
النبك : وقوع العشرات بين شهيد ومصاب في كمين قرب قرية القسطل لمجموعة من أهالي مدينة النبك الفارين من ممارسات النظام في مدينتهم بإجّاه غيرها من مدن القلمون .
معظمية القلمون استمرار اقتحامات النظام للبلدة مترافقة مع إعتقالات و عمليات تفتيش واسعة .

هي دورة الأيام وتقلبات الدهر بنا ترخّل حاملة دنوبنا . هزائمنا وانتصارتنا فتسرق منا وجوهاً كانت الروح في جسد الأمة والبسمة في وجهها والسلاح في يدها فتهدفو لوصولهم السماء وتبكي لفقدهم الأرض . مضى عام كعام الحزن . هو عام صارت علامة الحياة فيه أنين طفل تحت الرّكام ويد خاكي الرّدم لونه تبحث عن بقايا حياة سلبتها طائرات الغزاة ..

أيام تمضي بعد أن شرعت تمايز الخبيث من الطيب فينا فيقعد الخانع و يعزّي المتسلق ويمضي المجاهد ويفضح جّار الأزمات ومن استبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير ..

أيام سطر المجاهدون بها ملاحم الشرف ورفضوا الإذعان لغير الحق . ويقدم العام الجديد وعلى عاتقنا يقع الصبر على الحصار والجوع يقدم وأطفال الغوطة وداريا وحمص وجنوب دمشق ينادون النخوة فينا فيقرع صدى صوتهم قلوب الصادقين وتذرف دموع الأحياء ويصمّ أموات القلوب السمع عنها .

يقع على كاهلنا الوفاء لدم الشهيد فنتم ما بدأ . تناديننا الأرض هنا كي نتشبت بها وهناك كي نطهرها من رجس الطغاة وبرائن المعتدين .. تناديننا دمشق والساحل أن وحدوا صفوفكم وائتونا .. فهل يكون عامنا عام النصر والخلاص .. الأمر لنا فلنكن صفاً واحداً سيفاً على عدونا سلماً لأهلنا نَصَب من عامنا ما هو خيراً إن شاء الله .

فريق التحرير

التصميم
محمد محمد

أبو بشر الشام
حكيم

ضياء الرحيبي
الأموي
نوح

البريد الإلكتروني : alkalem.altayb@gmail.com

الكلم الطيب
ان الجاه عبيد وجهاد

مجلة سورية نصف شهرية
تصدر في القلمون

ماذا ستقدم واشنطن للجهة الإسلامية؟!



للرأي بشكل ما في سورية. وستسعى الدول الغربية قبل روسيا لإجهاضه بطريقة ما.

ثورة يتيمة !

برغم من تضاد مشاريع الدول الكبرى لكنها وجدت قواسم مشتركة تجمعها مع وجود نظام بشار الأسد. على عكس الثوار فحتى الدول التي تصنف نفسها على أنها من "أصدقاء الشعب السوري" لم تتبن مشروع الثورة بشكل حقيقي. حتى أنها تشاهد التدخل الإيراني العراقي اللبناني (الشيوعي) بشكل مباشر ومنظم إلى جانب النظام ولا تحرك ساكناً. بل وصل الأمر لتصفية بعض الدول لحساباتها مع إيران على حساب الشعب السوري.

في انتظار الحل ...

في ظل الظروف الحالية لن تثمر المباحثات السياسية بما يرضي الثوار. وما لم تقدمه الدول الغربية للمجلس الوطني والائتلاف سابقاً لن تقدمه الآن للجهة الإسلامية التي من الممكن أن يستجرها الغرب لتكرار تجربة المعارضة الخارجية التي تحولت مؤخراً لمؤسسة لم تنجح إلا في جمع التبرعات والمساعدات للثورة.

وبالتالي لن نتجه لبداية الحل إلا بإحراز تقدم عسكري منظم للثوار على الأرض وهذا يتطلب من الجهة الإسلامية أن تتصرف على أنها نواة لوحدة داخلية باعتبارها تضم أكبر جمع للتشكيلات العسكرية الثورية. وألا تتجه إلى أي مباحثات خارجية قبل إيجاد تفاهمات مع باقي التنظيمات الثورية الفاعلة في الداخل بغض النظر عن اختلاف المشروع السياسي الذي يتبناه كل طرف. ومن حقه الدفاع عنه.

كثر الحديث مؤخراً عن لقاء جمع ممثلين عن الجهة الإسلامية مع مسؤولين أمريكيين وبين مؤكد لهذا الاجتماع ومستبعد لانعقاده يكمن السؤال ... ماذا سيقدم هذا اللقاء للثورة السورية؟!

على ما يبدو أن مأساة الشعب السوري ضاعت بين مصالح ومشاريع الغرب والشرق. فروسيا الطامحة لفرض إرادتها على القرار العالمي والتي لا ترى في الأزمة السورية إلا وسيلة لكسر إرادة الغرب وهي بقيادة "فلاديمير بوتين" الذي أجه إلى الصين لتشكيل ثنائي صيني روسي في مجلس الأمن. أما الولايات المتحدة إلى جانب دول أوروبية وجدت في ظهور تنظيمات مرتبطة بالقاعدة في سورية عذراً عن عدم تدخلها وتنفيذ تهديداتها لبشار الأسد.

ومع التقدم الروسي أمام التراجع الأمريكي يظهر أن خارطة العالم السياسية تتغير ولا تزال تشهد صراعاً غير مستقر. وبالتالي لن نرى نتائج على المستوى السياسي لأي مباحثات حول الأزمة السورية قبل وضوح المشهد العالمي الجديد.

لم يعد من مصلحة أحد انتصار الثورة السورية !

باستثناء الشعب السوري الباحث عن نهاية لحنته لم يعد لأحد مصلحة في انتصار الثورة السورية. فدول العالم كافة تتعامل مع الثورة السورية كوسيلة لتحقيق مصالحها ومشاريعها بعيداً عما كان يسمى "الواجب الأخلاقي والإنساني" تجاه الشعب السوري. وظهرت حقائق لطالما اختبأت خلف اللغة الدبلوماسية.

ومن الواضح أيضاً عدم رغبة أحد من هذه الدول بظهور مشروع إسلامي في الشرق كواحد من نتائج الثورة السورية. حتى لو كان هذا المشروع يحظى بدعم الأكثرية في حال حصول انتخابات أو استطلاع

خلايا سرية تعمل لصالح النظام في القلمون



عن موقعه في أسوأ الأحوال".

وحسب مصادر في "الفرقة الثالثة" التي تعتبر رأس هرم النظام في القلمون وقائدها هو الحاكم العسكري للمنطقة: "تأتينا الأوامر بالتهدئة مع مدن معينة حين ورود أوامر باقتحامها ولكن الأوامر تتضمن أيضاً إعاقه حركة التنظيمات المسلحة واستمرار الضغط على المدنيين من خلال الاعتقالات العشوائية على الحواجز والقصف بوتيرة محددة لدفع المدنيين لطردهن المسلحين".

يعود بنا "أبو عبد الله" إلى مطلع الشهر التاسع من عام ٢٠١٣م ويستشهد بهدنة مدينة "الرحيبة" مع الفرقة الثالثة بعد الهجوم على اللواء "٨١" و مواقع عسكرية أخرى بالقرب من المدينة ويقول: "لجأ النظام الى قصف مدينة الرحيبة و ارتكاب مجازر بحق المدنيين بعد عجزه عن صد الهجوم، وكان الوسيط المفاوض "لجان المصالحة المحلية" و نجح النظام بإيقاف هجوم الثوار بعد تأجيل الرأي العام ضد المعركة".

خلايا نائمة لصالح النظام في المناطق المحررة! حسب قيادي في إحدى الكتل الأمنية في القلمون: "لم يكن التحريض ضد الثوار عفويًا كما كنا نظن بداية الأمر، فقد تم ضبط خلايا سرية تعمل لصالح النظام في القلمون، ويقوم النظام أيضاً بالاستفادة من شبكة حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" للتشهير بالثوار وتأجيل الرأي العام ضدهم من خلال تهويل بعض الأخطاء، كما تم ضبط أسلحة قنص و مسدسات مزودة بكواتم صوت جوزة إحدى المجموعات".

تثير قضية سقوط المدن السورية المحررة بيد قوات النظام والمليشيات الأجنبية التي تقاتل إلى جانبه جدلاً كبيراً بعد قيام هذه الأخيرة بمجازر بشعة بحق المدنيين وتبدأ الإتهامات لتشكيلات الثوار العسكرية بالإنسحاب وترك المدنيين عرضة للقتل والتنكيل.

"القلمون" المسرح الأبرز للأحداث مؤخراً:

شهدت فيه مدينة "النبك" مجازر ارتكبتها مليشيات عراقية متمثلة بـ"لواء ذو الفقار" ولم يجد أهل النبك أمام هذه الفاجعة إلا الإلقاء اللوم على تشكيلات عسكرية ثورية إنسحبت من المدينة حسب قول الأهالي وتركتهم، بينما لم تكن معركة النبك المثال الوحيد في القلمون فقد سبقتها معارك اللواء ٨١ في الرحيبة، وتبعها معارك فتح طريق الغوطة قرب الضمير.

فمن يتحمل مسؤولية ما يحدث في القلمون و كيف تسقط مدنه؟!

يقول "أبو عبد الله" وهو أحد ثوار القلمون: "يطالبنا الأهالي بالدفاع عن المدن ضد النظام وعندما يبدأ القصف الجوي والمدفعي على المدنيين تنشط فئة تسمى "لجان المصالحة" كوسيط لإيقاف المعركة وهنا يبدأ التلاعب بورقة المدنيين، يقدم النظام شروطه لإيقاف المعركة ويكون أولها خروج الثوار وترك مواقعهم المتقدمة، مقابل توقف القصف على الأهالي، وبضغط الأهالي تتم الموافقة على شروط النظام غالباً".

ما هي لجان المصالحة؟

لجان المصالحة هي مجموعات تضم أفراداً أغلبهم مناصرين للنظام، وفيهم أيضاً أفراد محايدون لكنهم لا يستطيعون ضمان الإتفاق مع النظام ولا يملكون وسائل تمكنهم من الضغط عليه لعدم نقضه، على عكس الثوار الذين يستخدم النظام استهداف المدنيين للضغط عليهم.

فيما يبرر "أبو عبد الله" لجوء النظام إلى التهدئة مع الثوار: "النظام يلجأ إلى لجان المصالحة عند عدم تمكنه من صد أي هجوم عسكري للثوار على مواقعهم، وهدفه غالباً إعادة تنظيم صفوفه واستقدام تعزيزات عسكرية وتخضير هجوم معاكس على أماكن تركز الثوار أو الدفاع

من مناطق يفترض أنها تحت سيطرتهم في إشارة لوجود قناصين موالين للنظام داخل المدينة أثناء دفاعهم عنها، كما أكد آخرون وجود عملاء للنظام نشطوا أثناء الإقتحام وكان لهم دور كبير في إرشاد النظام إلى أماكن تركز الثوار.

دخلت قوات النظام إلى النيبك وما هي إلا أيام حتى انكشف النقب عن مجازر مروعة ارتكبتها قوات النظام وميليشيات ذو الفقار العراقي. هنا يتساءل "عبد الهادي": " ألم يكن ثمن القصف العشوائي على المدينة أقل بكثير من ثمن تركه يدخلها لو أن كافة التشكيلات المقاتلة اتخذت قراراً بالصمود إلى جانب الأهالي ومنعوا أي اتفاق يعطي النظام فرصة التقاط أنفاسه".

يضيف "عبد الهادي" قائلاً: " رأينا في النيبك بعد دخول قوات النظام ما هو أبشع مما ذكرته كتب التاريخ عن هجمات "المغول والتتار" فلم تقتصر تصرفات قوات النظام وميليشيات " ذو الفقار العراقية" على قتل الثوار المعارضين، بل قتلت عائلات بأكملها ووجدت جثث متفحمة بعد حرقها في الملاجئ، وشوهت سيارات عسكرية يتم تحميل أثاث المنازل فيها بعد سرقتها".

و بينت مصادر في "الفرقة الثالثة" أنه: "لا توجد سلطة للضباط السوريين على المدنيين المتطوعين للقتال إلى جانبنا ويتم التفاوض عن التصرفات الغير أخلاقية التي يقوم بها الجنود وتعتبر أملاك "الإرهابيين" وأقاربهم ومن احتضنهم ملك لـ"جيش الدفاع الوطني".

القلمون معركته في الداخل !

يبدو أن النظام فهم جيداً نقطة ضعف الثوار ويجيد استخدامها في القلمون، فلم يعد بحاجة لقوات كبيرة لإقتحام المدن ويعمل بسياسة بطيئة لإسقاطها عبر زرع الفرقة بين الثوار والأهالي ويستغل غالباً بعض أخطاء الثوار في هذه المناطق وعدم إدراك الأهالي لخطر الإقتحام البري الذي مثلت نتائجه في النيبك مثلاً وتركيز خوفهم على القصف ولقمة العيش في حال حدوث حصار .

ويختيم "هاشم" و هو ناشط إعلامي في القلمون قائلاً: " لا بد لنا جميعاً أن نعرف حقيقة واحدة وهي أن النظام يعتبر أي مدينة شهدت حراكاً سلمياً أو مسلحاً ضده هي منطقة على لائحة أهدافه التي يعمل عليها أولاً بأول ويسعى لجعل هذه المدن عبءاً لغيرها من خلال ارتكاب أبشع المجازر فيها ولا بد لأهالي هذه البلدات وثوارها من العمل سويماً للدفاع عنها وإلا سيكون مصيرها مثل مدينة النيبك".

يسعى النظام من خلال الخلايا السرية للإنتقال على المجالس الثورية المحلية و المجالس العسكرية التي تمثل الثوار من خلال تشكيل "لجان شعبية" هدفها الظاهر حماية المدن من الغرياء لكنها تعمل تحت قيادة سرية تتبع للنظام و تستغل مشاركة وجوه معروفة من الأهالي لإقناعهم بها و الإعتراف بشرعيتها.

استطاع الثوار إسقاط مشروع هذه اللجان في بعض مناطق القلمون من خلال التعاون مع الأهالي لكنها لا تزال نشطة في أماكن أخرى، و كان هذا واضحاً في مدينة الضمير بعد أن استطاع عملاء النظام حشد بعض الأهالي للخروج بمظاهرة ضد الثوار و أجبروهم على إيقاف هجومهم على مواقع عسكرية للنظام قرب الضمير .

النيبك ... التجربة الأصعب !

أثبتت التجارب التي خاضها الثوار في القلمون حتى الآن نجاح النظام في سياسة إسقاط مدن القلمون من الداخل من خلال خلاياه داخل المناطق المحررة قبل إقتحامها مستغلاً تكرار بعض الأخطاء من قبل الثوار على الأقل كما حدث في مدينة النيبك مؤخراً .

يقول "عبد الهادي" وهو أحد الثوار المتواجدين في النيبك أثناء الأحداث: "لجأ النظام إلى قصف مدينة النيبك بشكل وحشي بعد أن عجز عن السيطرة على الطريق الدولي و عرض على الثوار هدنة بوساطة لجان محلية تتضمن إيقاف إطلاق النار و إدخال المساعدات لأهالي النيبك و إخراج الكتائب الثورية من غير أبناء النيبك منها".

لجح النظام في تأجيج الرأي العام للأهالي ضد الثوار ودفعهم للقبول بالهدنة التي لم تستمر طويلاً ولم تستطع لجان المصالحة ضمان تنفيذ الاتفاق مع النظام فمع استيلاء النظام على المناطق المحاذية للطريق الدولي وقيامه باحتلال مبان انسحب منها الثوار غرب المدينة نقض الاتفاق وبدأ هجومه من جديد ضمن الأحياء السكنية معززاً بعصابات "لواء ذو الفقار" العراقي.

يقول "عبد الهادي": " بدت الأوضاع أكثر سوءاً بعد الهدنة التي لم تكن إلا محاولة من النظام للتقدم إلى مواقع لم يستطع احتلالها عسكرياً فأخذها من خلال الضغط على المدنيين ومن طالب قبل أيام بانسحاب الثوار بدأ يطلب المؤازرة لصد هجوم الميليشيات ولم يبق في المدينة إلا أعداد قليلة من المقاتلين لم تستطع الصمود لفترة طويلة".

فيما أكد مقاتلون في النيبك تعرض الثوار للقنص

أخبار سوريا



والفرقة الرابعة خلال عام كامل من المحاولات الفاشلة .
- البنود تنص على إدخال المواد الغذائية بعد رفع علم ذو النجمتين الخضر فوق خزان البلدة لثلاثة أيام في حال استمرار التهدئة لأسبوع تبدأ مفاوضات هدنة .
تشير هذه الهدنة في حال نجاحها إلى اعتراف النظام بأقوى تشكيلاته بطرف مسلح على بعد مئات الأمتار من أهم المواقع العسكرية و السيادة له .



مشفى الكندي من أهم مشافي السرطان في سوريا لم يغادره النظام قبل دماره

خان الشيخ (الغوطة الغربية) : الثوار يسيطرون على حاجز اللواء ١٨ أكبر حواجز استرداد دمشق القنيطرة ويغنمون عدد من الآليات

معظمية الشام : بعد ٤٠٠ يوم على انقطاع الكهرباء و الإتصالات و منع إدخال المواد الغذائية و الدواء الى المدينة و فشل عشرات محاولات الإقتحام لهذه المدينة طلبت الفرقة الرابعة ممثلة بمدير مكتب ماهر الأسد التفاوض مع الثوار عن طريق وجهاء المدينة .

أسباب الثوار وأسباب النظام :
أسباب الثوار : نفاذ الطعام و الدواء و خصوصاً بعد العاصفة الثلجية التي قضت على ما تبقى من مزروعات بعدما أدى الحصار لوفاة ١١ شهيد بسبب الحصار .

- بعد تدخل المنظمات الدولية قبل شهر لإخراج المدنيين من المدينة البالغ عددهم قرابة ١٠٠٠٠ قام النظام باعتقال الرجال في مطار المزة العسكري و تم إفشال عملية إخراج المدنيين .

أسباب النظام : فتح استرداد الأربعين الذي يصل مساكن قطنا و جديدة عرطوز ويربط دمشق بالغوطة الغربية ويوفر ٩٠ دقيقة على الموالين العابرين من طريق أخرى .

- فقد النظام الأمل باحتلال المعظمية المتاخمة لمطار المزة .

حلب صعدت قوات النظام السوري من عملياتها في الآونة الأخيرة على عدد من المدن السورية في محاولة منها لتحقيق تقدم على الأرض قبيل عقد مؤتمر جنيف (٢) فكان لمدينة حلب النصيب الأكبر من هذا التصعيد حيث قام بقصف أحياء المدينة الخاضعة لسيطرة المعارضة بالبراميل المتفجرة التي تلقىها عادة المروحيات مما أدى لوقوع مئات الشهداء و المرحى المدنيين وتم توثيق أكثر من ٦٠٠ شهيد خلال ١٠ أيام بينهم أكثر من مئة طفل و امرأة .

- ضمن معركة القلب الواحد أعلن الثوار سيطرتهم على مشفى الكندي المشرف على مناطق واسعة من شمال المدينة و تضيق الحصار على السجن المركزي .

درعا (جاسم) : بعد حصار لأكثر من أسبوع تمت السيطرة على مشفى جاسم الذي حولته قوات النظام لثكنة عسكرية معززة بالدبابات و المدافع وأفادت الأنباء عن مصرع عدد من ضباط النظام مدينة جاسم تم قصفها بالبراميل المتفجرة يذكر أن جاسم هي مسقط رأس رئيس وزراء النظام وائل الحلقي

حصاد ٢٠١٣



وقدّر عدد ضحايا المجزرة بـ(١٧٢٩) شخصا وأكثر من عشرة آلاف مصاب. أيلول : معركة الخضوع لله في القلمون تم فيها تحرير قطع عسكرية بينها الحقل والمستودعات وكتيبة دفاع جوي والرحيبة تودع عشرات الشهداء .

النظام يوافق خلال ساعات على طلب روسي بتخلي عن السلاح الكيماوي تفادياً لضربة عسكرية أمريكية .

قرار لمجلس الأمن الدولي بشأن الأسلحة الكيماوية السورية .

تشرين الأول : الثوار يشنون هجوماً على قطع ومستودعات عسكرية في الناصرية ويغنمون عدداً من الآليات .

درعا البلد محررة بالكامل .

تشرين الثاني : تحرير مستودعات مهين .

الغوطة تطلق معارك كسر الحصار في المرج وعدرا البلد ومعارك طاحنة في القلمون بدءاً من قارة ومجازر مروعة في النيك .

كانون الأول : النظام يلجأ للبراميل في القصف على حلب. وسقوط المئات من القتلى المدنيين خلال أيام .



تعتبر الثورة السورية الحدث الأبرز على مستوى العالم في عام ٢٠١٣. وسيدكر المؤرخون استخدام سلاح الدمار الشامل لأول مرة في هذا القرن بتاريخ ٢٠١٣ ٨ ٢١ كما سيسجل التاريخ اسوأ أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية عاشها الشعب السوري في نفس العام

كانون الثاني : بدأ عام ٢٠١٣ بزخم عسكري واسع حيث أطلق الثوار معارك واسعة وصلت لحبي برزة وجوبر وصولاً لمشارف ساحة العباسيين .

شباط : الثوار يعلنون تحرير مطاري تفتناز في إدلب والجراح في حلب و السيطرة على سد الفرات .

آذار : معركة غارة الجبار تنجح في تحرير مدينة الرقة بالكامل و كافة الأفرع الأمنية فيها واعتقال المحافظ .

وفي حلب السيطرة على كلية الشرطة وكلية الشؤون الإدارية العسكرية .

معاذ الخطيب يمثل سوريا في القمة العربية بالدوحة .

نيسان : بدء استخدام الكيماوي على نطاق ضيق في الغوطين وسقوط العتبية و أكثر من ٥٠٠ شهيد في مجزرة جديدة الفضل .

تحرير مطار الضبعة العسكري قرب القصير .

أيار : غارات إسرائيلية على مواقع في قاسيون مجزرة مروعة وأكثر من ٣٠٠ شهيد في بانياس

تحرير معسكر الشبيبة في إدلب ومقتل المئات من عناصر النظام في معركة سميت القصاص لأهل بانياس .

حزيران : حزب الله يدخل رسمياً في الحرب وسقوط القصير في ٥ حزيران بعد أسابيع من المعارك .

أول معركة في مدينة الرحيبة ارتقى خلالها ١١ شهيداً إنتهت بوقف متبادل لإطلاق النار .

تموز : أحمد الجرياً رئيساً للإئتلاف خلفاً لمعاذ الخطيب .

تحرير بلدة خان العسل ومقتل المئات من قوات النظام .

في حمص وبعد أكثر من عام على حصار حي الخالدية المليشيات الشيعية مدعومة بقوات النظام تقتحم الحي .

آب : تحرير مطار منغ بعد أشهر من الحصار .

إطلاق معركة الساحل والسيطرة على ١١ قرية موالية .

٢١ آب : العالم يستيقظ على هول مجزرة مروعة حيث قُصفت الغوطين الغربية والشرقية بريف دمشق بصواريخ تحتوي على غاز السارين.

الكلاشنكوف AK47

فعاليتها رغم خفة وزنه يذكر ان بعض المؤرخين يشير إلى أن التصميم ظهر أول مرة في ألمانيا بالرشاش sgt44 وأن الروس استلهموا الفكرة منه وطوروها. تم تصنيع ١٠٠ مليون قطعة منه هذا غير المقلدة لم ولن يستطيع العالم إحصاء ضحاياها. تعتبر الكلاشنكوف AK47 أوفي أصدقاء الثوار والمتمردين حول العالم من أمريكا اللاتينية لإفريقية وصولاً لفلسطين وسوريا حيث باتت رمزاً تحريياً ولا تزال ترسم على أعلام بعض الدول والحركات. وتبقى الإشارة إلى أن كلاشنكوف الذي توفي قبل أيام عن ٩٣ عام لم يصبح مليونيراً مع كل ما بيع من بندقيته رغم شهرته الواسعة. مثل مخترع البندقية إم ١٦- الأمريكي إيجين ستونر توفي سنة ١٩٩٧ الذي كان يتقاضى دولاراً على كل بندقية إم ١٦- يتم بيعها.

بندقية هجومية صنفت من أهم إختراعات القرن العشرين خلال الحرب العالمية الثانية أجريت مسابقات لتصميم سلاح رشاش فردي كانت المسابقة سرية . فتقدم ميخائيل كلاشنكوف للمسابقة فمن هو صاحب الإسم الشهير . رتبته عريف بالجيش الأحمر الذي انضم إليه عام ١٩٣٨ ليصبح فنياً للدبابات. لم يدرس الميكانيك، حبس في شبابه لحيازته مسدسا ألمانياً صدناً كان يحاول إصلاحه. ورغم مخالفته لبعض شروط المسابقة أثبت تصميمه تفوق على تصاميم كبار مهندسي الأسلحة. وفي عام ١٩٤٧ تم اعتماده من الجيش السوفييتي و اكتسب شهرة عالمية لم يسبق لها أي سلاح خلال أكثر من ٦٠ عام بعد أن أثبت



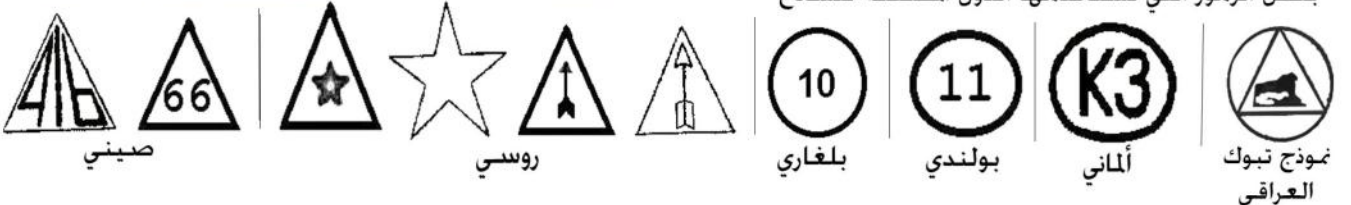
معلومات عن السلاح :

الاسم : A تعني أوتوماتيك , K كلاشنكوف , ٤٧ عام إعتماذ السلاح للخدمة .
الوزن ٩ كيلوغرامات للطرازات القديمة و أقل من ذلك للأحدث وصولاً ٣,٥ للأحدث
المدى المجدي ٤٥٠ متر
المدى الاقصى ٨٠٠
نظام التبريد بالهواء
الطول ٨٧ سم
العيار نوع الذخيرة ٣٩ ٧,٦٢ × ملم
التلقيح: غاز.
وزن المقذوف ٧,٦٠ غرام .مع الطرف ١٦,٢ غرام
سرعة إنطلاق الطلقة ٧١٥ - ٧١٠ /متر
عدد الخطوط الحلزونية داخل الماسورة. ٤
معدل الرماية النظري:
٦٠٠ طلقة في الدقيقة - العملي ١٠٠ طلقة

هناك طرازان متشابهان ak٤٧ - ak٧٤ والأحدث هو ما تم اعتماده من الجيش الروسي وهو الطراز AK ١٢ والطراز AK٤٧ يصنع في عدد من الدول بينها سوريا ومصر والعراق سابقاً التي كانت تنتج طراز تبوك.



بعض الرموز التي تستخدمها الدول المصنعة للسلاح



بين القتال و الجهاد



هو سؤال وجه لأحد المهاجرين "هل وجدت ما جئت من أجله" بإبتسامة صفراء ابتداءً إجابته (ربما وجدت الجهاد ولكني لم أجد روحانيات الجهاد فلا صوم ولا قيام ليل ولا خشية ولا مجاهدة للنفس عن المعاصي. يكفيك أنني عدت للتدخين بعد أن دخلت البلد لأجل الجهاد)

هي كلمات أيقظت في النفس إيلام الكلم بعد أن سكنته الأيام. لقد أمضى صلاح الدين عشرات السنوات يهيئ مقاتليه عقائدياً وبينهم إيماناً وروحانياً حتى إذا دخلوا الحرب كانوا أسوداً كاسرة مؤتمرين بأمر الله حيث كانوا .. بينما نجد الكثير من القادة اليوم ينامون ملء جفونهم عن تربية النفس والأخلاق ومعنى الجهاد وفقهه وأحكامه وإصلاح ذات البين ...

لقد صار الجهاد فينا حمل سلاح وإعفاء لحيمة وتعصب لمسميات بناها الشيطان فينا.

كيف لي أيها السادة أن أتصور مجاهداً في سبيل الله حاملاً روحه على راحتيه وهو لا يلتزم بفرائض الصلوات ولا يعرف أحكام الجهاد ولا ينطلق لسانه إلا بسفه الكلام وهو غير مستعد لإطلاقاً للتفكير بمجاهدة النفس وترك التدخين مثلاً!!

كيف يبني المجاهد ثقته بالله وتوكله على الله وهو لا يلتزم حدود الله؟!

ما الفرق بين مقاتل في جيش النظام ومجاهد في الجيش الحر!! هل هي المسميات أم الهدف والغاية؟! وهل الهدف العام إلا جدار حجارته هي الهدف الذاتي لكل مجاهد بينها مع إخوانه حتى يكمل الهدف العام؟.

وهل أصلح قادتنا جنودهم أهدافهم ونواياهم؟! وكيف يصلح الهدف دون إصلاح الحال ومجاهدة النفس وبناء الأخلاق ومعرفة حدود الله ... قد يركض القائد والمسؤول ليل نهار كي يحضر لهذا المقاتل سلاحاً جيداً نوعياً ولكنه لا يزحف كي يبني لهذا المقاتل العقيدة التي تعلمه لماذا يحمل السلاح وبوجه من يرفع السلاح! هي دعوة لتفادي أخطاء الماضي والإهتمام والعناية بالأسس السليمة لمجاهدنا وإلا فنحن في خطر!! إما أن نلتزم الإسلام قولاً وفعلاً .. أو أن نسقط أنفسنا وألويتنا ومسمياتنا من جانب اسم الإسلام ورايته .

الرياء مرض القلوب

رُوي أن لقمان قال لابنه: "الرياء أن تطلب ثواب عملك في دار الدنيا.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله: رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضاً من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا أجر له" فأعظم ذلك الناس وقالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال يا رسول الله: رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضاً من عرض الدنيا فقال: "لا أجر له" فقالوا للرجل: عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة فقال له: "لا أجر له" حديث حسن رواه أبو داود.

وأسوأ ما في الأمر أن يكون الرياء من باع نفسه لله فكيف له أن يجعل مع الله شركاء فيما باعه .

وكل ما حسن العمل زاد خطر الوقوع في الرياء لذلك وجب تأكيد النية لله في كل وقت قال سفيان الثوري: ما عالجت شيئاً أشد عليّ من نيتي لأنها تنقلب عليّ في كل حين .

وإنه لمن أعظم الحسرات على العبد يوم القيامة أن يرى العبد سعياً ضائعاً وحين ذاك لا ينفعه الندم بسبب فقد عمله للإخلاص. وهو يرى أهل الإخلاص قد سعدوا بثواب سعيهم .

ومن الأدوية لعلاج الرياء الاستعانة بالله والدعاء بالثبوت فالقلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء .

الكسور وإسعافاتها



كسر مضاعف



كسر بسيط



١- ضع المريض في وضع مريح بالنسبة له
٢- الاهتمام بالكسر وعدم تطوره إلى كسر مضاعف و ذلك بعدم تحريك المصاب خاصة إذا كانت الإصابة بالعنق أو الظهر
٣- حاول إيقاف النزيف إن وجد بوضع ضماد معقم على مكان النزيف . لكن لا تحاول تنظيف الجرح الناتج عن الكسر

٤- تثبت العضو المصاب بوضعه على جبيرة لمنع حركته. الجبيرة يمكن أن تكون عصا أو لوح خشبي أو عصا المكنسة أو قطعة قوية من الكرتون و الورق المقوى . كما يمكن استخدام القماش أو القطن لعمل بطانة ناعمة للجبيرة حول العضو المصاب لراحة و تثبيت العضو بشكل جيد
٥- إذا لم تتوفر مواد يمكن استخدامها في عمل الجبيرة فيمكن تحبير العضو المكسور بضمه إلى عضو آخر مثل الذراع المكسورة تضم إلى الصدر و الساق المكسورة تضم إلى الساق السليمة
٦- إذا كانت الإصابة كسرا مغلقا أو خلعا أو التواء في مفصل أو شدا عضليا , فضع كمادة باردة أو مثلجة على مكان الإصابة
٧- إذا كنت تشتهبه في وجود إصابة في العمود الفقري , فعليك أن تثبت رأس المصاب و عنقه بوضع اليدين على كلا جانبي رأس المصاب , فهذا يجعل الرأس على مستوى واحد من العمود الفقري و يمنع حركته
٨- إذا كان من الضروري تحريك المصاب فحركه برفق دون تغيير وضع الجسم قدر الإمكان و من الممكن سحبه من ملابسه .

الكسر: هو إنقسام أو شرخ في العظم يحدث نتيجة صدمة قوية تقع على العظم

أنواع الكسور

١ - كسور بسيطة (كسور مغلقة) : و هي الكسور التي ينكسر بها العظم و يكون في وضع صحيح من غير أن يسبب جرحاً أو تلفاً للأنسجة

٢- كسور مضاعفة (كسور مفتوحة) : و هي الكسور التي يبرز فيها العظم من الجلد مع تمزق الأنسجة المحيطة بالعظم . و هي أخطر من المقفولة بسبب خطر حدوث إلتهاب أو نزيف. كيف تعرف أن هذا الإصابة هي حالة كسر؟
١- إحساس المصاب بألم شديد
٢- شكل غير عادي للطرف
٣- انتفاخ منطقة الإصابة و وجع عند اللمس
٤- حركة غير عادية للأطراف المكسورة الأجزاء .

و العلامات العامة
١- ألم شديد في موضع الإصابة عند الحركة
٢- عجز العضو المصاب عن أداء وظيفته
٣- قصر طول العضو المصاب
٤- وجود حركة أو صوت غير طبيعي عند حركة العظام
٥- حدوث نزيف و جروح في الكسور المضاعفة
٦- تورم مكان الإصابة مع تغير لون الجلد .

الإسعافات الأولية :

قاعدة عامة
١- يتم التعامل مع الإصابات المشكوك فيها أنها كسور كأنها كسور فعلية
٢- بالنسبة لكسور العظام الكبيرة مثل عظمة الفخذ يمكن أن تؤدي إلى الصدمة و موت الإنسان لذلك يتوجب استدعاء الإسعاف بأسرع ما يمكن. من الصعب معرفة نوع الإصابة على وجه التحديد لذا يجب العناية بالإصابة على أنها كسر كما يلي :

الزنجبيل

يحتوي الزنجبيل على مواد تنظم عمل الجهاز الهضمي. فهو يستخدم لعلاج الغثيان والقيء. وكذلك الاسهال. الام البطن وخاصة منع حدوث الغثيان والقيء.

يحتوي الزنجبيل على مواد مضادة للالتهابات. التي يمكن ان تساهم في تخفيف التهاب المفاصل. ففي بحث أجري على المرضى الذين يعانون من إلتهاب المفاصل وجد أن ثلاثة أرباع منهم شعروا بانخفاض



الألم والتورم عند أخذ الزنجبيل. كما أنه يحتوي على مواد مضادة للأكسدة ومضادة للسرطان ولا سيما سرطان الكولون .

ويحتوي الزنجبيل على مواد أخرى كالفيتامينات والمعادن الأخرى لذا يوصى باستخدام الزنجبيل كتوابل صحية بشكل خاص في فترات متقاربة في قائمة الطعام. الاسبوعية .

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه



شهيد يمشي على الأرض

إنه الصحابي الجليل طلحة بن عبيد الله. قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم "من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض: فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله" الترمذي

وهو أحد العشرة الذين بشرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة. وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام. وأحد الستة الذين اختارهم عمر بن الخطاب ليكون منهم خليفة المسلمين.

ورغم ما كان لطلحة من ثراء ومال كثير ومكانة في قريش فقد تعرض لأذى المشركين واضطهادهم بما جعله يهاجر المدينة حين أذن النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين بالهجرة. وجاءت غزوة بدر لكنه لم يشهداها. وقيل إن الرسول صلى الله عليه وسلم أرسله في مهمة خارج المدينة وحينما عاد ووجد المسلمين قد عادوا من غزوة بدر. حزن طلحة حزناً شديداً لما فاتته من الأجر والثواب. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قسم له كما قسم لمن شهد من الصحابة ثم شهد طلحة غزوة أحد وما بعدها من الغزوات. وكان يوم أحد يوماً مشهوداً. أبلى فيه طلحة بلاءً حسناً حتى قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: "طلحة شهيد يمشي على وجه الأرض" ابن عساكر

وحينما نزل قول الله تعالى: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) قال النبي صلى الله عليه وسلم "طلحة من قضى نحبه" [الترمذي]

وحينما حدث اضطراب في صفوف المسلمين. وجمع المشركون حول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منهم يريد قتله. وكل منهم يوجه السيوف والسهام والرمح تجاه الرسول فإذا بطلحة الشجاع يشق صفوف المشركين حتى وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجعل من نفسه حصناً منيعاً لحمايته. وقد أحزنه ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر ربايعته (أي مقدمة أسنانه). وشج رأسه. فكان يتحمل جسمه السهام عن رسول الله. ويتقي النبل عنه بيده حتى شلت يده. وشج رأسه. وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى صعد على صخرة. وحين أتاه أبو بكر وأبو عبيدة. قال لهما الرسول صلى الله عليه وسلم: اليوم أوجب طلحة يا أبا بكر. ثم قال لهما: "عليكما صاحبكما". فأتيا إلى طلحة فوجداه في حفرة. وبه بضع وسبعون طعنة ورمية وضربة. وقد قطعت إصبعه" ابن سعد

وكان أبو بكر الصديق إذا ذكر يوم أحد قال: ذاك يوم كله لطلحة. وقد بشره الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة. وقد بلغ طلحة مبلغاً عظيماً في الجود حتى سمي طلحة الخير. واشترك في باقي الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان. وحزن حزناً شديداً حينما رأى مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه واستشهاده. أصيب لاحقاً بسم فمات رضي الله عنه.

الثورة ... متى تلغي الـ "أنا" الثورية

مسعاها للحفاظ على صورة متماسكة تدل على قوتها الوهمية.

السلب في الأمر محاولة سيطرة مجموعة من الأفراد على مؤسسات الثورة وفرض رؤيتها الخاصة في ظل الدعوة للإجماع بغض النظر عن مضمونه وتبرير موقفها بالخوف من حدوث حالات استقطاب عند الحاجة لإخاذ أي قرار جماعي.

بينما يلعب المال السياسي الدور الأبرز في تمرير وجهات نظر الأفراد ضمن هذه المؤسسات ويبدأ التنافس الذي ينتصر فيه غالباً من يستحوذ إستعطف الجهة الداعمة إلى صفه حتى لو إتبع أساليب ملتوية لا يغيب عنها التذاكي والفهلوة والمزايدة على الآخر في أفكاره وسلوكه وحتى في إيمانه.

مؤسسات دون إنجازات

لن تستطيع المؤسسات الثورية المبنية على معايير "اللا معايير" الإستمرار في عملها مهما حاولت تجميل صورتها أمام الداخل والخارج. فأى عمل تحكم عليه نتائجه.

وستتحول جميعها إلى كيانات تسعى للحفاظ على وجودها في صراع خفي مع الآخر الذي عجز عن إيجاد أرضيات الإجماع الوطني معه ولا يجمعه به إلا حرب النظام ووجوده.

وهذا بدوره سيساهم في إطالة أمد الثورة وعجزها عن تحقيق إنجازات واسعة، فالمؤسسات القاصرة عن العمل تحولت إلى مؤسسات طفيلية تبني وجودها على إنجازات الآخرين ومخاحلهم.

تعاني الثورة السورية اختفاء المعايير العادلة في اختيار ممثليها وكوادرها ضمن المؤسسات التي أفرزتها الثورة، وهذا للأسف استمرار لسياسة إنتهجا النظام قبل الثورة في إختيار موظفيه لبعض المناصب خارج إطار المهنية والكفاءة.

السبق والجهاد في الحفاظ على المكتسبات

إن تصدّر فئة من الناس بداية الثورة للعمل الثوري وضعهم في موقع المسؤولية، ومع مرور الوقت وزيادة المسؤولية الملقاة على عاتق الثوار، تصدر هؤلاء أيضاً العمل الخدمي إضافة إلى العمل العسكري والسياسي دون النظر إلى إمكانية نجاحهم في أداء العمل المطلوب.

ومع نشوء تيارات مخالفة في الرأي في بيئة ختفي فيها لغة الحوار مع الآخر وتقبله، وتسود لغة الشك منه ومن نوابه فتبدأ رحلة الجهاد للحفاظ على ما يعتبره البعض "إنجازاً شخصياً" ويبدأ بتصنيف تصرفاته وتبرير مواقفه في باب الحفاظ على مكتسبات الثورة. "ويمسح هؤلاء من أذهانهم كل احتمالات الخطأ والوهم والهوى والقصور الذاتي والخضوع للمصلحة في بناء مواقفهم وأنتهوا إلى أنهم إن أبدوا رأياً أو عملوا عملاً ينبغي أن يكون صواباً".

التكتل بناءً على الولاء

الخوف من التهميش وسيطرة الآخر دفع كثيراً من هؤلاء لتقريب الناس بناء على مبدأ الولاء لمواقفهم وتشكيل كتلت مبنية على العصبية الفكرية فتغيب لغة نقد الذات ضمن هذه التجمعات في

حوارنا .. إضافة عدو

ومن جهة أخرى فالذين ينتقدون الأخطاء يعتمدون الشماتة والإستهزاء وليس التبصير والتصويب. ولا يتركون المجال مفتوحاً للطرف الآخر لتبيان حجته وإبداء رأيه.

ومن ثم فإن الدفاع عن وجهات النظر أصبح يعتمد على القمع كحجة والتعنت كدليل، وأصبح الواحد منا يعتبر نفسه إمبراطوراً على الحق فأوجب على نفسه الرد عسكرياً على الآراء المخالفة والتي يجرم الملهم في قرارة نفسه أنها آراء شيطانية يجب اجتثاثها من رؤوس حاملها بأية طريقة حتى ولو اضطر إلى قطعها!!!!

من الآفات التي أبتلينا بها نسأل الله العافية، هي المسارعة إلى العداوة فيما بيننا، وسهولة انقيادنا لأسبابها، وكأن الطغاة الذين حكمونا طوال عصور الإنحطاط المتأخرة قد أصبحوا جزءاً من تركيبتنا النفسية، فأبسط نقاش يجري بين إثنين لا يعتمد على حقيقة ترد على أخرى، وإنما استبداد يقمع استبداد، وطغيان يهاجم طغياناً، فنقاشنا جريح وخصومة، وعننف وخامل، والنقاش بين العقلاء يترك العقل فيؤدي إلى الحق، ولكنه بيننا يخرس المشاعر فينتهي إلى الشر.

وأي نقد موجه إلى أحد "سراة القوم" يعتبره إعتداءً على مكانته بين أتباعه، وليس تبصيراً له بخطأه في تفكيره.



رسالة من لاجئ فلسطيني إلى لاجئ سوري:



من كل البلاد .. ستصير أنت شعارهم الانتخابي .. ويتقربون بك إلى الله .. وستزداد همة الناس في تفقدك في رمضان. وفي الأعياد. والمناسبات الدينية .. والبعض سيصور أطفالك منهكين وجائعين .. لتكون موضوعاً لصورة تفوز بجائزة دولية .. لا تلتقط الصور التذكارية مع سفراء النوايا الحسنة .. ولا تشكو لهم حرارة الطقس أو من الحصى في الخبز .. وحاذر أن تطالب بخيمة أفضل .. فليس ثمة خيمة أفضل من خيمة . وأخيراً لا تنادي يا عرب .

عزيزي اللاجئ السوري ... ستكون الخيمة مزعجة في الليلة الأولى .. ثم في السنة الأولى .. بعد ذلك ستصير ودودة كواحد من العائلة .. لكن حذار ان تقع في حبها كما فعلنا .. لا تبتهج إن رأيتهم يقيمون مركزاً " صحياً" أو مدرسة ابتدائية .. هذا خبر غير سار أبداً .. وإياك أن تنورط بمطالبات غبية كبناء بيوت بسيطة بدل الخيام .. ذلك معناه أنك بدأت تتعاشش .. و هنا مقتل اللاجئ .. و هنا أيضاً مقبرته .. و درب أولادك على الصبر ... سيبيعك الناس لبعضهم .. تلك هوية السياسيين .. وسيجيئك المتضامنون

- تقويم الأجداد :

ويقسم أهل بلاد الشام فصل الشتاء الذي يمتد /٩٠/ يوماً إلى قسمين: أربعينية الشتاء (المربعانية) وتبدأ يوم ٢١ كانون الأول وتنتهي يوم ٣٠ كانون الثاني. وخمسينية الشتاء وتبدأ في أول شباط وتنتهي في ٢٢ آذار ومدتها (٥٠) يوماً .. ويقسم أهل الشام الخمسينية إلى أربعة أقسام متساوية كل قسم منها اثنا عشر يوماً ونصف اليوم وسميت السعد الأربعة: سعد ذبح من أول شباط حتى ١٣ منه، سعد بلغ من ١٣ شباط حتى ٢٥ منه، سعد السعد من ٢٥ شباط حتى ٩ آذار. وسعد الخبايا من ٩ آذار حتى ٢٢ منه.



من القصص التي كنا نسمعها من أجدادنا قصة (المستقرضات) وهي إحدى قصص الطقس.

كان البرد شديداً في كانون، وجاء شباط فأشرقت شمسها وبعثت الدفء في تلك الأجساد الضعيفة. وكانت عجوز أذاقها كانون شدة برده، قد بدأت تشعر بدفء شباط وشمسه الساطعة، فراحت تقول: "إجا شباط وراح شباط وخطينا بظهرا المخباط"

فانزعج شباط من هذا الكلام، واعتبره إهانة لا تليق به، وهو أحد فصول الشتاء، فراح ينادي لأذار قائلاً: "يا آذار يا ابن عمي، العجايز عيّرنني، أربعة منك وثلاث مني تخلي العجايز عالكنائين قاعدات"

فلبى آذار الدعوة، وكانت هذه الأيام التي تبدأ في السادس والعشرين من شباط وتستمر إلى الرابع من آذار، وهي أيام برد وريح ومطر عادة، مما جعل الأجداد يقولون المثل المعروف: "بالمستقرضات عند جارك لا تبات" وقالوا أيضاً: "لا تقول خلصت الشتوي حتى تخلص المستقرضات المبكي".

وقد جعل أجدادنا لهذه الأيام أسماء وهي: صنّ، وصنبر، ووبر، والأمير، والمؤتمر، والمعلل، ومطفي الجمر.

محمد حسين أبو زيد الرحيباني الدمشقي

ولد الشيخ محمد حسين أبو زيد عام ١٨٣٦م في بلدة الرحيبة من لأسرة تعمل بالزراعة. وتلقى تعليمه في كتاتيب البلدة. وكان ميمزاً على أقرانه بجيائه وعزله وحبه الشديد للعلم وتعلقه به. ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره سافر إلى مصر لطلب العلم. وأقام ثلاثة عشر عاماً يدرس على علماء الأزهر الشريف. وينهل من العلوم الشرعية واللغوية وحصل على شهادة عامة في التدريس والفتوى تحمل خمسة وعشرين ختماً من علماء الأزهر.

حيث ورد في الإجازة:

(..... وكان ممن هاجر لمصرنا وعكف على اقتطاف ثمرات الفنون العلمية من رياض درسنا وحضر في أزهرنا الكتب المختصرة والمطولة حتى بلغ مراده في هذا الشأن واستكمل- الناظر المعروف. والنقادة الموصوف. العلم الشهير الأوحده. والجهد الكبير الأمد. أجل فضلاء الدهر. وأمثلة علماء العصر. الفهامة الحازم العلامة الناشر. ولدنا وقررة عيننا الشيخ محمد أبو زيد الرحيباني الدمشقي ابن حسين ابن أبي زيد

وفي عام ١٨٦٨م عاد إلى الرحيبة. حيث بنى جامع الجب المعروف حالياً باسم (جامع زيد بن حارثة). توفي عام ١٩٣٤م.



الصورة لإجازة الشيخ من الأزهر الشريف

وكان الشيخ أبو زيد رحمه الله- مثال العالم العامل. اتصف بالجرأة والحدة ومحاربة البدع والعادات الاجتماعية السيئة. فقد كان من أوائل المنتورين الذين نقلوا العلم من الأزهر الشريف وأرسى قواعد التعليم الصحيح وكان له تلاميذ نجباء .

تجوه في سماء الثورة

صغر سنه مقارنة بباقي رفاقه وفي السادس من حزيران عاد إلى بلده بعد غياب شهور طويلة ليشهد في الثامن منه أفضل معركة ضد النظام الغاشم حيث تم دحر النظام وإعطائه درساً وفي نفس اليوم نال شرف الشهادة



تقبلك الله يا أبا
عبدو الحر من
الشهداء فقد كنت
عطية المولى لأهلك
فأبيت إلا أن تقدم
روحك عطية
خالصة لمعطيتها
قدمتها رخيصة في
سبيل إعلاء كلمة
الله دفاعاً عن أرض
وعرض بلدك فنلت
محبة الجميع

الشهيد عطية الجاروف

هو من مواليد الرحيبة ١٩٩٠م تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية في بلده ثم انتقل بعدها إلى الثانوية التجارية فالجامعة باللاذقية لمتابعة تحصيله العلمي في كلية الاقتصاد وبعد السنة الثانية من الدراسة التحق بالجيش قبل اندلاع الثورة فتمرس على قيادة الدبابة والـ BMB وأتقن الرماية عليها حتى نال المركز الأول على مستوى اللواء وبما أنه لم يرضخ لأوامر قصف المدن واستهداف الأهالي تم اعتقاله بفرع الأمن العسكري بالصنمين مرتين وأخلي بعد إصابته بركبته لم يشفى منها حتى استشهاده

بعد ذلك انشق عن الجيش وانضم لثوار طفس ومنها عاد إلى بلده ليلتحق بعدها بثوار الغوطة حيث انطلقت موهبته بالرمي بالقناصة والقاذف لكن عمله الأساسي كان رامي BMB فأذاق النظام الويلات حتى صار يحسب له ألف حساب وأخذ على عاتقه مهمة تدريب باقي رفاق السلاح الذين مازالوا يتذكرون فيه ابتسامته التي لا تفارقه في كل الأحوال حتى في ساحات المعارك كما تحول رحمه الله إلى قائد ميداني رغم

ماذا جنينا؟

وَنُقَدِّمُ الأرواحَ تترى... شاهدٌ يتلو شهيداً...
 ويعيدُ صوتَ الخانعينَ جُيبُهُم:
 ما ذنبنا، حتى نموت؟
 ما ذنبنا حتى نكونَ وَقودَ حربِ الآخِرِينَ؟
 فيردُّ قانونَ الحياةِ بكاءَهُمُ رداً عجيباً
 صاعقاً:
 يا أُمَّةَ النُّومِ العميقِ
 يا أُمَّةَ الكسَلِ العتيقِ
 هلَ خَلَمُونَ بعِزَّةٍ من غيرِ بذلِ
 تطلبونَ الفِوزَ جِفةَ الرَّجُلِ الصَّفيقِ؟!
 وتندبونَ وترجؤونَ
 نصراً من الرحمنِ
 يأتِيكمُ بفرحتهِ الصَّديقِ
 لا بأسَ إن ماتَ الشَّقِيقُ
 لا جُرمَ إن صارَ العَدُوَّ مجيركمُ
 بفتاتِ رَحْمَتِهِ حتَّى وإن صرْتُمُ عبيداً
 أو رقيقِ
 ماذا يُضِيرُ؟!
 أَيضِيرُكمُ تَكثِيرُ عَدِّ حتَّى صرْتُمُ
 أُمَّةَ المليارِ؟
 أَيضِيرُكمُ صَمْتُ وَخِزْيِ يا حجارةَ
 اقهرِي الإِعمارِ!!
 لا ضَرْبَ يُوقِظُكمُ ولا ضَوْءَ النَّهارِ
 عودوا لنومِ ضَميركمُ
 فالحرُّ حتماً لَن ينامَ.....



ويَلُومُنَا البَاكُونَ في حَنقِ المَعَاتِبِ:
 ألسنا كُنَّا عائِشينَ بِنِعْمَةٍ
 يا مَنْ خَرَجْتُمُ طالِبِينَ لعِزَّةٍ
 لمَ خصلوا منها إلا على ضَرْبِ الرِّصَاصِ؟!
 ألسنا كُنَّا ناعمينَ وأَكَلينَ وشاربين؟!
 ماذا أَرَدْتُمُ من جُروبِ الخائبين؟!
 حَرِّيَّةٌ؟!
 مَدنيَّةٌ؟!
 أم حُكْمَ عِدَلٍ لَن تروهُ بأرضكمُ
 يا ثلَّةَ مَنْ لا عيبين!!!
 ماذا جَنَيْتُمُ؟
 غيرَ مَوتِ
 واحتضارِ
 واعتقالِ؟
 غيرَ قتلِ
 غيرِ سَحْلِ
 أو دَمارِ؟!
 ويَجيبُهُم صوتُ الشَّجاعةِ صادحاً
 بالحقِّ يعلو فوقَ آفاقِ الفُضاءِ:
 إنَّا خَرَجنا ناكِرِينَ لظلمِ طاغوتِ حَقيرِ
 سَرَقَ الطفولةَ والشَّبَابَ
 سَرَقَ الكرامةَ والرَّجولةَ والحياةَ...
 لَن نقبلَ العيشَ الوضيعَ بذلَّةِ
 لَن نرضَ حالاً كالعبيدِ
 إنَّ الكرامةَ تشتهي منا قلوباً كالحديدِ

إلى صديقي الشهيد بقلم صديق الشهيد ضاهر العمر

وأذكر يا صديقي وحبيبي... أنك هانفتني قبل
 يومين من معركة (الخضوع لله) وكنت أسمع في
 صوتك رنة ضاحكة مستبشرة، جعلتني أشعر
 أنني لن ألقاك بعدها...
 وبأليت الزمان يعود يوماً... ولكنها إرادة الله، ولا
 راد لقضائه...
 وأذكر يا من أحرقتني الشوق للقائه... اتصالاً
 جاءني من أحدهم يخبرني فيه باستشهادك مقبلاً
 غير مدبر، وقد وصلني من صحبتك من الأخبار
 أعظمها عن بطولتك وشجاعتك، فقد كنت
 تسبقهم في الهجوم لا يردك راد، ولا ترى أمام
 عينيك إلا النصر والانتصار لدين الله عز وجل.
 وكم هو جميل ورائع لقاء الأحبة في جنان الله...!!
 حدثتني كثيراً عن الشهادة فباتت زادك اليومي...
 وحلمك المشتهى، ولا تذكر ولا تحدث إلا بها...
 رحمك الله ومن معك، وتقبلك وإياهم في جنان
 الخلد.

الشهيد محمد خالد بعلة، مواليد الرحبية ١٢ / ٥ /
 ١٩٨٦، استشهد في معركة الخضوع لله في ١ / ٩ / ٢٠١٣

عندما أجلس وحيداً أذاكر الماضي القريب،
 فأسترجع لحظات مررت منذ انتقلت روحك إلى
 بارئها... أذكر بأنك كنت تجلس على كرسيك في
 محل عملك في جوهر وترى المظاهرات تسير أمامك،
 وقلبك مشدود تجاهها، ووجدتك بالمشاركة، ولا
 يمنعك من ذلك إلا قناعتك بأن هذا النظام لا
 يجتث إلا بقوة السلاح، وكم جادلنا في هذا
 الأمر...!!

وأذكر يوم جئتني وقد تغيرت ملامح وجهك بفعل
 فاعل قذر حاقد، وعندئذ كنت قد قضيت ساعات
 قلائل في معتقل، وكابدت ما كابدت من ضرب
 وإهانة وتنكيل... كل هذا... لأنك... والحق يقال لم
 تفعل شيئاً يستحق كل هذا!!!

وأذكر... يا أخاً لم تلده أمي، أنك منذ توقفت عن
 الذهاب إلى عملك لتتخبط في العمل المسلح،
 حاولت جاهداً أن تعمل بكل ما أوتيت جوارحك
 من قوة، رغم أن المحيطين بك حاولوا إبعادك خوفاً
 عليك من نظام غادر، وخاصة أنك المعيل
 لعائلتك... لكن هيهات... فأنت لم تأل جهداً
 لنصرة دينك وأمتك!!!

